

# الأحكام الفقهية لزائر المسجد النبوي | محاضرة الشيخ أ.د

## عبدالسلام الشويعر

عبدالسلام الشويعر

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. يسر تسجيلات الرأبة الاسلامية ان تقدم لكم ما هذه المادة هو التي هي بعنوان الاحكام الفقهية لزائر المسجد النبوي؟ القها - 00:00:00

فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبدالسلام ابن محمد شويعر. وذلك في يوم الاثنين الموافق لـ الاول من شهر ربيع الثاني لعام الف واربعين واثنان واربعين من الهجرة النبوية. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفر له - 00:00:18

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسعيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وشهادت ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهادت ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:40

صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين. اما بعد فان من نعم الله عز وجل على العبد ان يمن الله سبحانه وتعالى عليه بزيارة هذا المسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه - 00:00:57

وسلم وان يتفضل الله سبحانه وتعالى عليه بالصلوة في هذا المسجد المبارك وذلك ان هذه البقعة التي فيها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي من خير وافضل بقاع الارض بعد مكة زادها الله تشريفا وتعظيمها - 00:01:14

وقد فضل هذا المسجد باعتبارات ثلاث اجتمعت كلها في هذا المسجد دون غيره من بقاع الارض. احدها ما فضل به المسجد باعتبار مكانه فانه في مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:34

فاضلة مفضلة وهي حرام محرمة مباركة بسبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ثبت في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد بن عاصم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ابراهيم حرم مكة ودعا لاهلها واني حرمت - 00:01:56

المدينة كما حرم ابراهيم مكة. واني دعوت في صاعها ومدتها بمثلي ما دعا ابراهيم لاهل مكة. وقد ثبت في الصحيح من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة - 00:02:17

ضعفى ما جعلت بمكة من البركة فالمدينة مباركة في صاعها وفي مدتها وفي افعال العباد فيها ومن ذلك الطاعات. ومن شرف المدينة انها محفوظة بحفظ الله عز وجل من الفتنة والشرور - 00:02:37

ثبت في الصحيح من حديث ابي بكره رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رب المسيح الدجال. وثبت كذلك في الصحيح من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة - 00:02:55

المسيح ولا الطاعون ولذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب المدينة ويتشوق لها وينظر لها ما لا ينظر الى غيرها وقد ثبت في الصحيح اعني البخاري من حديث انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر - 00:03:13

فنظر الى جدران المدينة او وضع راحلته وان كان على دابة حرکها من حبها اي حرك دابته بسبب حبه للمدينة والامر الثاني الذي فضل به هذا المسجد ان هذا فاضل باعتباره بيتا من بيوت الله عز وجل. ومسجد من المساجد - 00:03:34

وكل ما ورد في المساجد عموما وفضلها فانه يدل من باب الاولوية على فضل هذا المسجد المبارك. وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:03:57

احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها. فالله عز وجل يحب المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم لا يحب الا ما

احب الله والله عز وجل يحب المساجد وهذا الامر المحبوبان لله عز وجل اجتمعوا في هذه البقعة المباركة الشريفة مسجد رسول

الله - 00:04:14

صلى الله عليه وسلم ولكن مع هذين الفضليين خص هذا المسجد المبارك بفضل ثالث انفرد به على سائر المساجد وذلك ان هذا المسجد بناء النبي صلى الله عليه وسلم بامر الله عز وجل - 00:04:40

واختيار الله سبحانه وتعالى لمكانه. فان الله عز وجل هو الذي اختار هذا المكان وهو الذي امر نبيه صلى الله عليه وسلم روى سعيد ابن منصور في السنن من حديث صديق بن موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة عندما قدم مهاجرا - 00:04:58 من مكة فاستناخت به راحلته بين دار جعفر بن محمد بن علي ودار الحسن بن زيد. فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعواها فانها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به الى باب ابي ايوب الانصاري - 00:05:18

تناخت به فاتاه الناس فقالوا يا رسول الله المنزل فانبعثت به راحلته فقال دعواها فانها مأمورة ثم خرجت به حتى جاءت به موضع المنبر فاستناخت به ثم تحلت. قال ولناس ثم عريش يرشونه ويقيمهونه ويتردون فيه. فنزل رسول الله صلی الله عليه وسلم عن راحلته. فاوی الى الظل - 00:05:40

فنزل فيه واتاه ابو ايوب رضي الله عنه فقال يا رسول الله ان منزلي اقرب المنازل اليك فنقل لك الي فقال صلی الله عليه وسلم نعم فذهب برحله الى المنزل ثم اتاه رجل اخر - 00:06:06

فقال يا رسول الله انزل علي. فقال النبي صلی الله عليه وسلم ان الرجل مع رحله حيث كان. ثم ان النبي صلی الله عليه وسلم ثبت في العريش حتى صلی بالناس فيه تنتي عشرة ليلة حتى بنى مسجده صلی الله عليه وسلم هذا - 00:06:25

وروى ابن سعد في الطبقات في قصة هجرته صلی الله عليه وسلم من حديث شرحبيل ابن سعد قال لما اراد رسول الله صلی الله عليه وسلم ان ينتقل من قباء اعترض له بنو سالم فقالوا يا رسول الله واخذوا بخطام راحلته قالوا هلم الى العدد والعدة والسلام - 00:06:45

قوى المنعه. فقال النبي صلی الله عليه وسلم خلوا سبيلها فانها مأمورة ثم اعترضت له بنو الحارت ابن الخزرج فقالوا له مثل ذلك فقال لهم مثل ذلك. ثم اعترضت له بنو عدي فقالوا له مثل ذلك. فقال لهم مثل ذلك - 00:07:07

حتى بركت حيت امرها الله عز وجل. فالله عز وجل هو الذي امر بهذا الموضع ان تكون فيها بناء المسجد وان يكون فيها منزل رسول الله صلی الله عليه وسلم. وهذا المسجد هو المسجد الذي اسس على التقوى - 00:07:26

الذي ذكره الله عز وجل في كتابه حينما قال سبحانه لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه رجال يحبون ان يتظاهروا. والله يحب المتطهرين. روى مسلم في الصحيح من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال - 00:07:44

دخلت على رسول الله صلی الله عليه وسلم في بعض بيته فقلت يا رسول الله اي المسجدين الذي اسس على التقوى فاخذ كفافا من حصباء فظروف به الارض ثم قال هو مسجدكم هذا يعني مسجد المدينة - 00:08:03

وهذا يدل على ان هذا المسجد هو المقصود بقول الله عز وجل لمسجد اسس على التقوى من اول يوم. فهو مؤسس على التقوى وبوحي من الله عز وجل وبناه اشرف الخلق محمد صلی الله عليه واله وسلم وعاونه خير الاصحاب اصحاب النبي صلی الله - 00:08:22

الله عليه وسلم على بنائه. ولذلك كان هذا المسجد مزية لامة محمد صلی الله عليه وسلم. لم يشارکهم فيه احد من الامم قبلهم ولذا ثبت عن النبي صلی الله عليه وسلم ان هذا المسجد هو اخر المساجد الفاضلة. وانه لا فضل لمسجد - 00:08:44

من بعده عليه البتة. وقد روى مسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اني اخر الانبياء وان مسجدي اخر المساجد - 00:09:04

اي اخر المساجد الفاضلة التي لا يأتي بعد مسجد يقاربه في فظله ناهيك ان يكون مثله. وانما المساجد ما تفضل باعتبار كونها بيتا من بيوت الله فقط ولذلك فان هذا الموضع - 00:09:20

الذى بني فيه المسجد كان باختيار الله عز وجل وهو بقعة من بقع الجنة في الصحيحين من حديث عبدالله بن زيد رضي الله عنه ان النبي صل الله عليه وسلم قال ما ينفعك سبب - 00:09:36

النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي - 00:09:36

منبرى روضة من رياض الجنة. وهذا يدلنا على ان في هذا المسجد بقعة من بقاع الجنة. قيل هي كذلك لانه يعمل في من الاعمال الصالحة الممحية للجنة كقراءة القرآن، وتعلم العلم وان هذا العما مستمر فيها الى قيام الساعة - 00:09:51

الصالحة الموجة للجنة القراءة وتعليم القرآن وان هذا العمل مستمر فيها الى قيام الساعة - 00:09:51

ولذلك فان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكاد يخلو من تال او قارئ او معتكف في كل يوم وقيل ان هذه البقعة سماها النبي صلى الله عليه وسلم روضة من رياض الجنة، اى ان من صلى فيها فكانا صلـ فـ 00:10:11

النبي صلى الله عليه وسلم روضة من رياض الجنة. اي ان من صلى فيها فكأنما صلى في - 00:10:11

جنة. وقد جاء في ذلك لفظ عند дилими في المسند انه روى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من سره ان يصلى في روضة من من دياض، الحنة فليصل، ما بين منبره وبيته . وهذا بدل على ان الامر فيه يكون سببا لدخولها . - 00:10:31

رياض الجنة فليصلى ما بين منبرى وبيتى. وهذا يدل على ان الاجر فيه يكون سببا لدخول - 00:10:31

جنتي باذن الله عز وجل. وقيل انها سميت روضة من رياض الجنة. لانه يحصل للمؤمن بها من السرور والانبساط والغنى ما يحصل له من دخا، الحنة وهذا موحود وملاحظ فان من دخا مسجد رسموا الله صلـ الله عليه وسلم وحد في قلبه انشراحا وفـ نفسه انسـ

لمن دخل الجنة وهذا موجود وملاحظ فان

العظمية لعلها ان تكون مقدمة لما يحصل له يوم القيمة عند دخوله الجنة. حملنا الله جميعاً من اهلها من فضائنا، هذا المسجد فضلة لا

00:11:17 - هذا المصحف الجندي في رحاب المسجد

صلوة فيما سواه من المساجد الا في المسجد الحرام. روى الشیخان من حديث ابی هریرة رضي الله عنه ان النبی صلی الله علیه وآلہ وسلم قال ما حرم من حرم إلا المسجد الحرام - 00:11:36

وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام - 36:11:00

جاء في بعض الالفاظ فان الصلاة في المسجد الحرام بمئه الف صلاة لاجل هذه الفضيلة العظيمة. ولاجل الفضائل المتقدمة فان مسجد رسولنا ونبينا وحسينا ص . الله عليه سلم احكاما وعبادات متعددة. تتأكد لزهاره ولما يقصدهه ولهم: دخله فليست زيارة مسجد

00:11:55 - all logs

صلى الله عليه وسلم كزيارة غيره من المواقع تكون لفترة او استجمام. وإنما دخول مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم عبادة

والاعمال التي تصنع فيه عبادة. بل ان مجرد المكت فيه عبادة - 21:12:00

ولذلك قال اهل العلم ان الاحكام التي تشرع في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نوع خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم ومنه عام لكا مسجد من المساجد لكنها في مسجد رسما الله صلى الله عليه وسلم اكملان هذا المسجد - 00:12:38

وسلم ونوع عام لكل مساجد من المساجد. لكنها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل. لأن هذا المسجد -

افضل المساجد واولاها فكل ما ورد في المساجد فانه يرد في هذا المسجد فضلا وعملا. فمن اكمل العيادات لمن دخل المدينة عموما ان يقصد هذا المسجد المبارك مسجد رسول الله صل الله عليه وسلم. وان يصل فيه فانه ينذر للمسلم اذا دخل المدينة ان يكون اول

00:12:58 - فعاله

قصد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصلاه فيه. ثبت في الصحيح من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في شهر فلما قدمنا المدينة قال له ادخل - 00:13:23

النبي صلى الله عليه وسلم في سهر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل - 23:13:00

ف صلى ركعتين وهذا يدل على ان الامر للفورية كما هي قاعدة كثير من اهل العلم. فاول ما يفعل عند دخول المدينة ان يقصد المرة المسجد ويصلى فيه ركعتين والمراد بالمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

المسجد ويصلّي فيه ركعتين والمراد بالمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:39

وهذا الذي كان عليه الصلاة والسلام يفعله. ولذلك ثبت من حديث كعب رضي الله عنه في الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان اذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل ان يجلس. اي قبل ان يجلس في المسجد او قبل ان يجلس في اي

موضع - 00:13:58

في المدينة ولاجل هذا المعنى من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وامره لاصحابه كجابر وغيره فان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهموا ذلك وكانوا اذا دخلوا المدينة ولو لغرض يسير. قصدوا المسجد - 18:00

00:14:18 - قصيدة الوسـاد

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلوا فيه ومن اعجب الاخبار في ذلك ما روى الطبراني من حديث مسلم اين اسلم اين بشرة

وهو من الخزرج وكان ساكنا في ضواحي المدينة اي خارجها - 00:14:37

انه رضي الله عنه كان يدخل المدينة فيقضي حاجته من السوق ثم يرجع الى اهله فاذا وضع رداءه ذكر انه لم يصل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:54

فيقول ما صليت في مسجد رسول الله وانه قال لنا من هبط منكم الى هذه القرية فلا يرجعن الى اهله حتى يركع ركعتين في هذا المسجد ثم يرجع الى اهله - 00:15:10

ثم كان بعد ذلك رضي الله عنه يحرص غاية الحرص على ان يصل ركعتين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والسبب في ذلك اضافة لكون هذا المسجد هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وان هذا الفعل هو فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين قدومه المدينة. السبب في - 00:15:27

ان هذا المسجد الصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه من المساجد وقد تقدم معنا ما روى الشیخان من حديث ابی هریرة ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير - 00:15:49

من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام، وهذا فضل عظيم واجر جزيل اختصه الله عز وجل لهذه الامة. ولمن امتن الله عز وجل عليه وانعم عليه بان يصل في هذا المسجد المبارك. وقول النبی صلی اللہ علیہ وسلم في هذا الحديث صلاة - 00:16:06

في مسجدي قوله صلاة هي نكرة في اثبات. فتعم عموم اوصاف وفي لفظ من الفاظ هذا الحديث الصلاة في مسجدي فتكون مفردا معرفا فتعم عموم افراد وهاتان الصيافتان تدلان على ان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم مضاعفة الف ضعف - 00:16:26

سواء كانت نافلة او فريضة وسواء كان المصلي رجلا او انشى وسواء كانت الصلاة من صلاة الليل او من صلاة النهار وسواء كانت الصلاة اداء او قضاء. لأن الحديث ورد عاما ومطلقا. والاصل بقاء اللفظ على عمومه واطلاقه. وذلك - 00:16:52

فضل الله يؤتیه من يشاء وفضل الله واسع. والنبي صلی اللہ علیہ وسلم يقول قال الله عز وجل انا عند ظن عبدي فليظن عبدي بما شاء ولكن قرر اهل العلم والفقه رحمة الله تعالى ان العبادة الفاضلة قد تكون مفضولة في احوال - 00:17:12

وعلى سبيل المثال تطبيقا لهذه القاعدة في الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم نقول ان اداء الصلاة في وقتها المقدر شرعا خارج مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل من فعلها قضاء بعد خروج الوقت في مسجده صلى الله عليه وسلم. وذلك ان فعل الصلاة على سبيل - 00:17:35

الاداء اكمل واجب من فعلها قضاء. وهذا يدلنا على ان المسلم يجب عليه ان يؤدي اته في وقتها في اي موضع كان فيه وان كان خارج مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك القضاء - 00:17:59

فان المتقرر عند جماعة من اهل العلم ان القضاء يحاكي الاداء والاصل فيه الفورية. فان من فاتته صلاة فيلزمها ان يقضيها في اسرع وقت واول وقت يستطيع ويمكنه ان يؤدي الصلاة فيه - 00:18:19

ولا يؤخر الصلاة قدر استطاعته. ولذلك فان الافضل ان يؤدي الصلاة قضاء اول ما يتذكر فوات هالة والا يؤخر هذا القضاء. ومن تطبيقات القاعدة التي ذكرها اهل العلم ان العبادة الفاضلة - 00:18:35

تكون مفضولة في احوال اتنا نقول ان السنن الرواتب فعلها في المنزل افضل واكملا اجرها من فعلها في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن كان مستطيعا ذلك ويمكنه الوصول الى بيته. لأن نبينا صلى الله عليه وسلم كان يخرج من مسجده ويصلی هذه السنن الرواتب في بيته صلوات - 00:18:53

الله وسلامه عليه. قال ابن عمر رضي الله عنهما حفظت من النبي صلی اللہ علیہ وسلم عشر ركعات. ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته. وركعتين بعد العشاء في بيته. وركعتين قبل صلاة الصبح. وكانت ساعة لا يدخل - 00:19:19

على النبي صلی اللہ علیہ وسلم فيها احد. فبين ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلی اللہ علیہ وسلم كان يصلی ركعتي المغرب وركعتي العشاء شاء وركعتي الفجر في بيته صلی اللہ علیہ وسلم - 00:19:39

ولذا استحب العلماء على سبيل التأكيد هذه الركعات الست ان تصلى في البيت فان صلاتها افضل من صلاتها في المسجد لمن كان يمكنه الوصول الى بيته ويفعلها فيه من غير حرج عليه ولا مشقة. ويلحق بها كذلك الجمعة فانه قد جاء في - 00:19:53 مسلم من حديث ابن عمر انه قال فاما المغرب والعشاء والجمعة فاني صليتها مع النبي صلى الله عليه وسلم في بيته. ويعني جمعة اي السنة البعدية لا القبلية وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث المتقدم الذي في الصحيحين صلاة في مسجدي صلاة في مسجدي قوله في مسجدي هذه - 00:20:13

هذا مفرد مضارف فيعم كل ما يصدق عليه هذا الاسم فيعم جميع احياء مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم التي كانت في عهده صلى الله عليه وسلم والتي حدثت بعده سواء كانت التوسيعة في عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او من بعدهم الى وقتنا هذا. ويدل على ذلك - 00:20:37

والصحابة رضوان الله عليهم فقد جاء عن ابن عمر رضي الله عنه ان اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه زاد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في شامي اي من الجهة الشمالية. ثم قال عمر رضي الله عنه لو زدنا فيه حتى يبلغ الجبانة - 00:21:03 لكن مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقوله حتى يبلغ الجبان قصده بالجبانة، قيل الصحراء اي حتى يتتجاوز المدينة كلها وقيل الجبانة هي المقبرة اي حتى يبلغ حد المقبرة. فكله داخل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذا قال ابو هريرة - 00:21:23

فانه قال لو مد هذا المسجد الى باب داري ما عدوت ان اصلي فيه. وهذا يدل على ان مسجد النبي صلى الله عليه وسلم كله داخل في التطبعيف في الاجر مهما كبرت فيه التوسيعة والقاعدة عند اهل العلم ان الامر اذا ظاق اتسع - 00:21:43

ولما ظاق مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وسعه المسلمين من عهد اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يدل على ان هذا فضلا له كله ما دام قد اجتمع فيه هذا الوصف انه مسجد بان كان محاطا وكان موقوفا للصلاحة فيه - 00:22:03 فإذا اجتمع فيه هذان القيدان اللذان هما معنى المسجد فانه يصدق عليه انه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومما نستفيده من هذا الحديث خاصة وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:23

صلاة في مسجدي هذا. تعبير النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا يدل على ان التطبعيف بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم دون سائر المساجد في مدينته صلى الله عليه واله وسلم. لانه قال مسجد - 00:22:36 في هذا ولم يقل المساجد ولم يقل في المدينة بخلاف مكة فانه سماها المسجد الحرام والمسجد الحرام يطلق على مكة كلها. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام. وكان اسراء - 00:22:56

اسراء النبي صلى الله عليه وسلم من مكة. ولم يكن من مسجد الكعبة. وهذا يدلنا اي هذا الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا يدلنا على ان التطبعيف انما هو خاص بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم دون باقي مساجد المدينة. وقد حكى بعض المتأخرین الاجماع عليه - 00:23:12

ولكن من اهل العلم من قال انه يحتمل ان تكون مساجد المدينة كلها يكون فيها هذا التطبعيف بل انه يحتمل ان يكون ذلك حتى في الدور. وهذا الاحتمال اورده الحافظ ابن حجر. ولكن كما ذكرت ان عامة اهل العلم بل حكى الاجماع - 00:23:32 ان التطبعيف انما هو خاص بمسجده صلى الله عليه وسلم ومن الامور المهمة التي يجب على زائر مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتتبه لها عندما يحرص على الصلاة فيه ان - 00:23:52

انتبه ان مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو مثل سائر المساجد باعتبار اوقات النهي. فانه لا يجوز صلاة النافلة في وقت النهي اي الا ما ورد الدليل به دون ما عداه - 00:24:06

وقد جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال شهد عندي رجال مرضى وارضاهم عندي عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق الشمس. وبعد العصر حتى تغرب الشمس. ثبت من حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:24:20

قال لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس. ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس. ومن حديث عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهاهم عن ثلاث ساعات ان يصلوا فيهن وان يقربوا فيهن موتاهم حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم -

00:24:40

الظهيرة حتى تميل وحين تتضييف الشمس للغروب حتى تغرب. وثبتت من حديث عمرو بن عبسة كذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس حتى ترتفع. فانها تطلع حين تطلع بين قرن شيطان -

حيينئذ يسجد لها الكفار ثم صلي فان الصلاة محظورة مشهودة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلاة فانها حينئذ تسجر جهنم اذا اقبل الفيبي فصل صلاة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر في الصلاة -

حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرن شيطان وحينئذ يسجد لها الكفار هذه الاحاديث تدلنا على ان هناك اوقاتا خمس ينهى ويحرم الصلاة فيها من غير عذر. اول هذه الاوقات من طلوع الفجر -

00:25:40

الى طلوع الشمس ولا يصلى في هذا الوقت وقت هذا النهي الا صلاتين او ثلاث يصلى صلاة الفجر وتصلى سنة الفجر ويصلى على قول كثير من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر لمن فاته -

00:25:57

او ان كان معتادا عليه. والوقت الثاني من بعد طلوع الشمس حتى ترتفع قيد رمح. وهو من الاوقات القصيرة المشددة في النهي عنها والوقت الثالث عند قيام الظهيرة حتى تزول الشمس اي قبيل صلاة الظهر وهو وقت كذلك مغلظ ومشددة في النهي عنه -

00:26:15

والوقت الرابع من بعد صلاة العصر. سواء صلية الصلاة في اول وقتها او اخرت عن اول وقتها او جمعت الصلاة جمع تقديم. فكل من صلى صلاة عصر في حقه يبدأ وقت النهي. قال احمد لان اكثرا احاديث جاءت -

00:26:35

النبي صلى الله عليه وسلم قيدت النهي بالصلاحة. وينتهي الوقت الرابع حينما تميل الشمس للغروب. فانها حينئذ تتضييف الشمس اي تميل للغروب وتحمر حمرة شديدة والوقت الخامس حينما تميل الشمس للغروب اي قبيل اذان المغرب بدقيائق متعددة وتكون الشمس قد تضيفت ومالت -

00:26:55

الغروب واصرفت فانه حينئذ يكون وقت النهي الخامس وهو وقت نهي شديد. وعندما تغرب بين قرنين من العبادات المؤكدة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم الاعتكاف وذلك ان الاعتكاف ممدوح في كتاب الله عز وجل وفعله النبي صلى الله عليه وسلم -

00:27:20

ولكن هذا الاعتكاف يتتأكد زمانا ومكانا. فيتأكد زمانا في رمضان. ويتأكد مكانا في ثلاثة المساجد المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا المسجد الذي نحن فيه وبيت المقدس -

00:27:43

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده اي في مسجده صلى الله عليه وسلم. وقد جاء عند احمد وغيره من حديث شقيق بن سلمة ان -

00:28:02

فتى رضي الله عنه قال لابن مسعود رضي الله عنه لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا اعتكاف الا في المساجد زد الثالث او قال لا اعتكاف الا في مسجد الجمعة -

00:28:19

فهذا الحديث يدل على تأكيد الاعتكاف في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو المتفافق مع فعله صلى الله عليه وسلم ولذلك فان الاعتكاف في مسجد رسول الله والمسجد الحرام والمسجد الاقصى افضل من الاعتكاف في غيره من المساجد وان كان الاعتكاف في جميع -

00:28:35

المساجد جائز ومشروع. والاحكام المتعلقة بالاعتكاف كثيرة ومتعددة. فمن ذلك ان الاعتكاف هو المكت في المسجد. بقصد العبادة وهذه النية وهي نية المكت في المسجد وان يكون المكت بقصد العبادة هي نية الاعتكاف. ولا يلزم له نية اخرى -

مستقلة على الاصح من قول اهل العلم. فكل من نوى المكت في مسجد للعبادة فانه يكون معتكفا وذاك فضل الله يؤتيه من يشاء لمن اراد المكت في هذا المسجد. وقد قال الله عز وجل وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين -

00:29:14

والعاكفين والركع السجود ففي هذه الآية يدل على أن كل ما كث في المسجد يسمى معتكفاً إن كان مكت بقصد العبادة. وكذلك قال الله سبحانه وتعالى والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد - [00:29:34](#)

ومن أحكام الاعتكاف أن بعض أهل العلم يقول أن الاعتكاف جائز ولو ساعة من ليل أو نهار. ومن أهل العلم من يقول أن قل الاعتكاف يوم كامل أو ليلة كاملة. وهذا الأولى لحديث عمر رضي الله عنه أنه سأله النبي صلى الله عليه وسلم - [00:29:53](#)

لكت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام. فقال النبي صلى الله عليه وسلم او في بندرك فهنا قيد ذلك عمر رضي الله عنه بليلة وقد جاء عند أبي داود أن بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان ساكنا خارج المدينة. فقال للنبي صلى الله عليه - [00:30:13](#)

عليه وسلم أجعل لي ليلة اتي مسجداً. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتي ليلة واحد وعشرين فكان رضي الله عنه اذا جاءت ليلة واحد وعشرين اتي ببابته وربطها قبل غروب الشمس عند باب مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:35](#)

ومكت فيه الى طلوع الفجر ثم اخذ بزمام دابته وذهب الى مسجده في البادية وهذا يدل على استحباب ان يكون الاعتكاف يوماً كاملاً او ليلة كاملة وان مما يجب في حال الاعتكاف واللبس في المسجد انه يجب على المرء ترك مباشرة النساء. واقتصر بال المباشرة - [00:30:54](#)

الواقع وهو الجماع او المباشرة بما دون الجماع. وقد قال الله عز وجل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. تلك حدود فلما تقربوها كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون. فمن مكت في المسجد حرمت عليه المباشرة لا الجماع ولا - [00:31:16](#)  
مقدماته الفعلية ولا القورية والمسجد مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما مر معنا ليس خاصا بالبقعة التي كانت في في عهده صلى الله عليه وسلم بل كل ما مدت - [00:31:37](#)

فيه وان مما مد فيه هذه الساحات الملحة به لأنها موقوفة للصلوة ومسورة ببناء فاجتمع فيها القيدان الذي ذكره أهل العلم فيحرم على المرء ان يباشر او ان يتلفظ في حدود وحرم المسجد بذلك. والمعتكف واللابث في المسجد يستحب له اذا لزم المسجد في النهار ان يصوم - [00:31:50](#)

النهار كله اذا كان اليوم يوماً مشروعاً صومه وكذلك يستحب له اذا دخل المسجد معتكفاً ان يتشارغل بالقرب و فعلها. وان يتبعه ويتجنب عما لا يعنيه واما لا يعني ان يترك الجدال والمراء وان يترك كثرة الكلام في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وغيره. ولذلك يقول اهل العلم لانك - [00:32:14](#)

كثرة الكلام مكره في غير الاعتكاف اولى. ويجوز للمعتكف كذلك في المقابل ان يتحدث مع من يأتيه. لأن رضي الله عنها زارت النبي صلى الله عليه وسلم في معتكه فتحدثت معه وحدثها صلى الله عليه وسلم. وليس الصمت سنة كما يظن - [00:32:39](#)

وبعض الناس فان بعض الناس يسكت ولا يتكلم ويظن ان الصمات سنة وليس ذلك من شريعة الاسلام. ولذلك قال اهل العلم كالموافق وغيره ان ظاهر الاخبار يدل على تحريم التبعد بالصمت. وقال غيره من اهل العلم ان ذلك مكره كما قال ابو الوفاء ابن عقيل وغيره - [00:32:59](#)

ولما رأى ابو بكر الصديق رضي الله عنه امرأة لا تتكلم قيل له انها قد حجت مصمتة. فقال لها تكلمي فان هذا لا يحل ان هذا من عمل الجاهلية. فليس الصمت عبادة - [00:33:19](#)

وانما المنهي عنه رفع الصوت بأمر الدنيا. فان رفع الصوت فوق النبي صلى الله عليه وسلم منه عنه. اخذ منه اهل العلم انه لا يجوز رفع الصوت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير ذكر الله عز وجل وبغير العلم. ومن العبادات المؤكدة في مسجد رسول الله صلى الله - [00:33:34](#)

وعليه وسلم تعلم العلم وتعلمه. فان المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم هي مأرز العلم والایمان فيها نزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم. واكثر احاديث النبي صلى الله عليه وسلم سمعت منه في هذه المدينة وفي - [00:33:54](#)

بهذا المسجد ولذلك كان التعليم في هذا المسجد افضل من التعليم في غيره والبركة في هذا المسجد في التعليم خير من غيره من الاماكن. روى الامام احمد وصححه الحاكم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:34:14

انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دخل مسجdena هذا يتعلم خيرا او يعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله وهذا الحديث يدل على ان تعلم العلم في مسجد رسول الله صلی الله عليه واله وسلم له فضل خاص به. ولذا ما انقطع العلم في - 00:34:31  
رسول الله صلی الله عليه وسلم ومدينته على مر التاريخ. كما بين ذلك غير واحد من المؤرخين. ولم يزل العلم والسنّة والقرآن يتلى والعلم ظاهرا من بعث النبي صلی الله عليه وسلم - 00:34:51

الى وقتنا هذا الى قيام الساعة بهذه المدينة المباركة وقد جاء من حديث ابي امامة الباهل رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال من غدا الى المسجد - 00:35:08

لا يريد الا ان يتعلم خيرا او يعلمه او يعلمه كان له كاجر حاج حاج حج حجة تامة. وهذا الحديث الذي رواه الطبراني وحسنه بعض اهل العلم يدلنا على فضل تعلم العلم عموما. ويتأكد ذلك ايضا في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:35:22

وان افضل العلم كلام الله عز وجل. وكلام رسول الله صلی الله عليه وسلم الذي هو بوحي من الله عز وجل. وما ينطق عن الهوى ان هو الا بوحي يوحى. فمن تعلم العلم وخصوصا قال الله قال رسوله. فإنه هو الفائز وهو السعيد الغافم - 00:35:46

في الدنيا والآخرة ومن الامور المؤكدة في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم خاصة عدم الكذب فيه لا مزاها ولا ظلما. فان مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم - 00:36:06

هو موطن حديثه ومحل العلم والكذب فيه ينافي ذلك روى الامام احمد وابن ماجه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال لا يحلف عند هذا المنبر - 00:36:20

عبد ولا امة على يمين ائمه ولو على سواك الرطب الا وجبت له النار فالكذب عموما حرام والhalb يمين غموس فإذا كان ذلك في مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم فإنه من اشد المواتع - 00:36:36

ولذا قال الفقهاء ان تعظيم اليمين يكون تعظيم زمان ومكان ولفظ. فاما الزمان وبعد العصر تحبسونه بعد الصلاة واما المكان ففي مسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم وعند منبره. واما اللفظ فقد ذكر اهل العلم بما يكون تغليظ - 00:36:56

الفاظ اليمين ولذلك يلزم على المسلم ان يتقي الله عز وجل ويحذر الكذب. هذه بعض الاحكام الخاصة بمسجد رسول الله صلی الله عليه وسلم. واما الاحكام العامة للمساجد عموما والتي تتأكد في مسجده صلی الله عليه وسلم من - 00:37:16

اولى لان مسجده من افضل المساجد الا المسجد الحرام فان الاحكام كثيرة. ونذكر بعض هذه الاحكام على سبيل ما يمكننا ان نتحدث عنه قبل الصلاة فمن ذلك انه يستحب للمسلم اذا اراد المسجد ان يخرج من بيته متوضأ ومتطهرا ومتطيبا. كما قال الله عز - 00:37:33

يا بني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. وكلوا واشربوا ولا تسرفو. انه لا يحب المسرفين. فقول الله عز وجل كل مسجد اي عند الاقبال اليه. لان هذا يكون سابقا لدخوله ولا يكون عنده - 00:37:55

في وقته وانما يكون متقدما. ولذلك قال النبي صلی الله عليه وسلم كما في الصحيحين صلاة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته في سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضاً فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا - 00:38:14

له بها درجة وحطت عنه بها سيئة او قال خطيبة فقوله صلی الله عليه وسلم توضاً فاحسن الوضوء هذا يدلنا على انه يستحب للمرء ان يكون قد خرج من بيته متوضأ وان يكون قاصدا حال خروجه من البيت للمسجد - 00:38:36

الصلاه دون غرض اخر. وهذا معنى قوله ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلاة. فان له اجرا بخطاه وان له مضاعفة بصلاته. لم يخطو خطوة الا رفعت له بها درجة. وحطت عنه بها خطيبة - 00:38:56

وفي المقابل نهى النبي صلی الله عليه وسلم عن اتيان المسجد اذا كانت في المرء رائحة خبيثة فقال صلی الله عليه وسلم كما في

الصحيح من اكل البصل والثوم والكراث فلا يقربن مسجدنا فان الملاذ تتأذى منه - 00:39:15

اذى مما يتآذى منه بنو ادم فهذا يدلنا على ان المرء مأمور بابعاد الرائحة المنتنة عنه. ومأمور بجعل الرائحة الطيبة من الطيب الحسن غير المؤذى لل المسلمين فيتطيب في بيته ثم يخرج الى المسجد بعد ذلك. ومن السنن عموما في المساجد التي تتأكد في مسجد رسول - 00:39:35

الله صلى الله عليه وسلم انه يستحب اتيان المسجد بسكينة ووقار. وعدم استعجال وعدم رفع كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ثوب للصلوة فلا تأتوها وانتم تسعون واتوها وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلاة فهو في صلاة - 00:39:57 00:40:25

فيبين النبي صلى الله عليه وسلم انه يلزم السكينة في الطريق للمسجد. والا يكون المرء ساعيا اي مسرعا في مشيه وانما يمشي بهدوء وسكينة من غير تماوت ومن غير استعجال. وثبت في صحيح مسلم كذلك من حديث ابي قتادة انه قال بينما نحن نصلى -

مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ سمع جلبه. فقال ما شأنكم ؟ فقالوا استعجلنا الى الصلاة فقال لا تفعل اذا اتيتم الصلاة فعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما سبقكم فاتموا. وهذا يدلنا على مسألة مهمة - 00:40:45

هو ان المقصود السكينة والحرض عليها. ومن السنة لمن خرج للمسجد الا يشك بين اصابعه في طريقه للمسجد. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن يديه - 00:41:02  
فانه في صلاة ومعنى التشبيك هو ان يدخل الاصابع اصابع يده اليمنى مع اصابع يده الشمال. فالسنة عدم فعل ذلك عند خروجه من بيته لحين وصوله للمسجد ولا يفعل ذلك ايضا في المسجد. قبل الصلاة - 00:41:22

وكثير من اهل العلم يرى انه لا يفعلها حتى بعد الصلاة. وان كان هذا اخف الاحوال لانه قد جاء في حديث ابي هريرة ان النبي الله عليه وسلم شبك بين اصابعه بعد الصلاة. لكن قبل الصلاة مكروه وبعد الصلاة قيل انها مباح وبعضهم يقول انها خلاف الاولى. ومن - 00:41:42

المتعلقة بدخول المساجد التي تتأكد في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسلمين اذا دخل المسجد فانه يقدم رجله اليمنى في الدخول ان يقول الادعية الواردة في المساجد فتقابل عند كل مسجد ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه - 00:42:02

سلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك اذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك وثبت ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه - 00:42:22

قديم من الشيطان الرجيم ومن السنن التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم في المساجد عموما ان المسلمين اذا دخل مساجدا فالسنة لا يجلس حتى يصلی ركعتين. ودليل ذلك ما ثبت عن النبي صلى الله عليه واله وسلم في الصحيحين انه قال اذا دخل احد - 00:42:42

المسجد فلا يجلس حتى يصلی ركعتين. وفي رواية فليرکع رکعتین قبل ان یجلس. فدل ذلك على استحباب صلاة رکعتین وهذه تتأكد في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم لأن الصلاة فيه مضاعفة بالف صلاة فيما سواه من المساجد - 00:43:02  
والنبي صلى الله عليه وسلم ادب رجلا وزجره حينما جلس وامرها ان يقوم وان يصلی رکعتین لاجل تأكيد هذه السنة وهو صلاة الرکعتین عند دخول المسجد. والسنة لمن دخل المسجد ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصا في يوم - 00:43:21

جمعة لا يتخطف الرقب ويتخطها. وقد جاء في سنن ابي داود ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يتخطي رقب الناس يوم الجمعة. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اجلس. فقد اذيت - 00:43:41  
بلغظ فقد اذيت وانيت. اي انك ابطأت وتأخرت واذيت المسلمين بتخطيك الرقب. ومن السنن المتعلقة بالصلاحة في المساجد ومنها

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اذا صلى مع غير الامام يستحب له ان يصلى الى ستة - 00:44:01

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فليصلى الى ستة وليدنو منها ولا يدع احدا يمر وبينه وبينها فليقاتلها اي ليمنعه. قال فادا جاء احد يمر بيته وبينها فليقاتلها فانه - 00:44:22

هو شيطان. هذا الحديث يدلنا على ان السنة لمن صلى مع غير امام ان يجعل له ستة. وهذه سنة وليس بواجبة لانه جاء في بعض الفاظ حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى غير شيء. وفي لفظ الى غير - 00:44:42

جدار وهذا يدلنا على ان وضع ستة ابدا هو سنة وليس بواجب. والستة يسن ان يكون المرء قريبا منها وليس بعيدا وانما يجعل بيته وبينها كمثل مسافة نصف ذراع او اقل. فيكون هذا هو الدنو منها من غير - 00:45:02

الصاق بها والستة كذلك ان يجعلها مائدة قليلا عن قبنته واقل الكمال فيها ان تكون مثل مؤخرة الرحل. وقد ثبت في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم يصلى - 00:45:22

فانه يستره اذا كان بين يديه مثل اخرة الرحل. فادا لم يكن بين يديه مثل اخرة الرحل. فانه يقطع الحمار والمرأة والكلب الاسود وهذا يدلنا على ان من السنة كذلك - 00:45:37

ان يمنع المصلي من اراد ان يمر بين يديه. اي الموضع الذي تصله يده ويمكنه ان يمنع منه. واما اذا كان هناك زحام شديد انه لا يشرع على الصحيح من قوله اهل العلم للمصلي ان يرد المرء بين يديه - 00:45:56

وهذا قياسا على مكة فقد قيل انهم باتفاق لا يمنع احد من المرور بين يدي المصلي في المطاف لانه موضع زحام. ولذلك يقاس عليه كل مكان فيه زحام. كمسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض المواقع منه وبعض - 00:46:13

الازمة فيه فانه من شدة الزحام يكون حرج في منع الناس وردهم من المرور. ومن السنن المتعلقة بالمساجد عموما ومنها مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يستحب ويتأكد اطاله المكث في المسجد. فان اطاله المكث مستحبة سواء كان بنية - 00:46:34

او من غيرها باشغال بعبادة او بغيرها. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في الصحيحين ان الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مصلاه اللهم اغفر له اللهم ارحمه. وجاء في بعض الاحاديث فهو في صلاة ما انتظر الصلاة. فادا راعى المسلم لاحظ - 00:46:54

ان الصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالف صلاة مما سواه في من المساجد فان منتظر الصلاة يكون في صلاة من انتظر الصلاة فانه يحصل له اجر تلك الصلاة بمضاعفتها - 00:47:14

وذلك فضل الله يؤتى به من يشاء وان من انعم الله عليهم ذلك من جاء المدينة زائرها فانه في فضل ونعمه عظيمة عند الله عز وجل. فان مجرد مكثه ولبسه في - 00:47:29

مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون له اجر المصلي ويكون له دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه ولو قيل للمرء اتشتري ذلك بمالك كله؟ قال نعم فكيف ولو كان بايسير العمل - 00:47:44

وازهده ومن السنن كذلك ان من دخل المسجد عموما ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فان السنة له ان ينشغل بالعبادة والطاعة والذكر والقراءة والعلم والا ينشغل بالبيع والشراء او بنشدانا ظالة وامور الدنيا. وقد روى - 00:48:03

مسلم في الصحيح من حديث عقبة بن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهم في الصفة. فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق - 00:48:24

فيأتي منه بناقتين كوماين في غير اثنين ولا قطع رحم. قال فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك. فقال فلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ ايتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلاث خير له من ثلاث - 00:48:37

واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل وهذا الحديث يدلنا على ان هذا الفضل في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى ويقاس عليه سائر المساجد ولذا فان المسلم يعني ان يجعل وقته في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الطاعة وفي العلم وفي قراءة القرآن. وان يتبعه عن - 00:48:57

سيء الاقوال والاعمال فقد نهي عن حمل السلاح في المسجد لما فيه من خشية ايذاء الغير ويلحق به ان يدخل المرء معه في المسجد

شيئاً يؤذى غيره من شيء له - 00:49:22

حد او شيء يضيق على المصلين او شيء فيه قدر وقد ثبت في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القدر. انما هي لذكر الله عز وجل. والصلوة وقراءة القرآن - 00:49:34

وقوله انما هي لذكر الله هذه انما ان التي دخلت عليها ماء الكافرة. فانها تكف عملها لكنها تزيد في معناها فتدل على الحصر نطاقة على الصحيح من قول اهل العلم لا فهما. فهذا يدلنا على ان المساجد انما شرع فيها ذكر الله والصلوة - 00:49:53

وقراءة القرآن لا يشرع فيها الخوض في اعراض الناس. بقيل ولا قال لا يشرع فيها الكذب. فان الكذب من اسوأ الاخلاق واعظم ما يأتكم به المرء الكذب اذا كان في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم. لم تكن المساجد لبيع ولا شراء كما قال النبي - 00:50:13  
صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتكم. واذا رأيتم من ينشد ضالا فقولوا لا رد الله عليك. اي لا رد الله عليك ضالتكم. فدلنا ذلك على ان المرء اذا دخل المسجد فليراعي ما شرع له. كما قال - 00:50:33

النبي صلى الله عليه وسلم انما هي لذكر الله عز وجل. والصلوة وقراءة القرآن. ومن احكام المساجد ان اهل العلم رحمهم الله تعالى كرهوا ان يجعلوا المرء له مكانا محجوزا لا يجاوزه ويذهب ثم يعود اليه ويمنع الناس منه. وقد استدل على ذلك بما جاء في حديث - 00:50:53

الرحمن ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يوطن الرجل المقام الواحد كايطان البعير. وهذا الحديث رواه الامام احمد ابن خزيمة اخذ منه ان اهل العلم يقولون يكره ان المرء يحيز موضع الصلاة او يحيجه - 00:51:13

في درسه او يحيجه لمكتبه. فان المساجد انما هي لمن سبق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم منى لمن سبق. فان من سبق يكون اولى بالمكانة لهذا والمرء اذا اراد الاجر بطريق من نوع واحد هذه المكرورات. وانما استثنى اهل العلم من ترك - 00:51:33

فمكانته وسيعود قريبا. اي لقضاء حاجة او شرب ماء وسيعود قريبا فانه يكون اولى به. وما عدا ذلك فلا. هذا بعض وما جاء عن نبينا صلى الله عليه واله وسلم في فضل وشرف واحكام هذا المسجد المبارك. مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:51:54  
ما جاء في احكام المساجد عموما التي يدخل فيها هذا المسجد من باب الاولى والاحرى. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يمن علينا بالهدى والتقوى وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يتولانا بهداه وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. واسأله جل وعلا ان يرحم - 00:52:14

وضعفنا وان يجبر كسرنا وان يجيرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة. واسأله سبحانه ان ينعم علينا بالنظر الى وجهه الكريم في غير ضراء مضره ولا فتنه مضلة واسأله سبحانه وتعالى ان يمن علينا بمحاصبة نبينا صلى الله عليه وسلم في جنات النعيم. وان يحرتنا في - 00:52:34

بزمته مع اصحابه ومع الصديقين والشهداء والصالحين. واسأله جل وعلا ان يرنا الحق حقا ويرزقنا اتباعه. وان يربينا باطل باطل وان يرزقنا اجتنابه. واسأله سبحانه وتعالى ان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. وان يصلح لنا نياتنا وذرياتنا - 00:52:54

وان يغفر ذنبنا وان يغفو عنا خطئتنا واسأله سبحانه وتعالى ان يصلح ولاد امورنا وسائر ولاد امور المسلمين وان يصلح لهم بطانتهم وان يريهم الحق حقا ويرزقهم اتباعه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين والله اعلم - 00:53:14

جزي الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله واياكم من يستمعون القول فيتبعون احسنه قبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الرأية الاسلامية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعه واحد واحد تسعه ثمانية خمسة - 00:53:34

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:53:56